https://doi.org/10.26682/chjuod.2021.24.1.10

مجلة جامعة دهوك، المجلد: 24، العدد: 1 (العلوم الانسانية والاجتماعية)، ص 162-180، 2021 (عدد خاص)
المؤتمر العلمي الدولي الثاني لقسم التاريخ-كلية العلوم الانسانية-جامعة دهوك- المنعقد بتاريخ 24-25 شباط، 2021

تحليل رموز منحوتات كهف كندك في عقرة
دراسة تحليلية نقدية

بروين بدري توفيق
دكتورا في تاريخ وآثار أديرة كردستان

(تاريخ القبول بالنشر: 23 شباط، 2021)

الخلاصة

يتضمن هذا البحث دراسة قامت بها الباحثة على منحوتات كهف كندك في عقرة حيث وصفت مشاهد جديدة لها قامت بتصويرها وهي تختلف عما ذكره من سبقها من الباحثين، وبينت في بحثها الأخطاء التي وقعوا بها، ولذلك فالبحث يمثل دراسة تحليلية جديدة لهذه المنحوتات، وتعيين تاريخ لها من خلال دراسة ملابس الشخصيات التي ظهرت فيها ومعرفة الطقس الاحتفالي الديني للمحتفلين وهم الرعاة الذين اطلق اسمهم منذ قيل القرن الساس الميلادي على، فسميت بالارامية (نيرم درعوانا) أي قرية الرعاة. واعتمدت الباحثة في تفسير معاني اسماء القرى المندثرة حول هذه القرية في تفسير طقوس هذه المنطقة وعبادتها القديمة التي دلت على عبادة النار والشمس التي استمرت في القرية حتى القرون المتأخرة كما أكد ذلك اقدم مصدر سرياني ألف عن تاريخ المنطقة وهو كتاب (الرؤساء) الذي وضعه أسقف في القرن التاسع لأول دير أسس بجوار هذا الكهف من القرن السادس الميلادي.

الكلمات الدالة: تأريخ كردستان القديم، آثار منطقة بمدينان، كهف كندك

مقدمة

يقع كهف كندك في قرية كندك في عقرة، وهو في واجهة جبل عقرة المطل على هذه القرية، حيث تقع في حافة هذا الجبل قرى قديمة [1] أشار اليها توما المرجي اسقف المنطقة ورئيس دير بيت عابي أو دير (يعقوب اللاشومي) القريب منه، في القرن التاسع للميلاد في كتابه (الرؤساء) ، اذ تناول تاريخها منذ القرن السادس للميلاد، الذي جرى تأسيسه في هذه القرية، حيث كان اسمها في القرن السادس للميلاد قرية نيرم درعوانا أي (قرية الرعاة)، وكان يعقوب هذا أول من أسس ديراً نسطوريا، وكان اسم المنطقة (باعابا) أو بيت عابي لكثرة الغابات والمياه فيها. وقد وجدنا في مصدر مهم من القرن التاسع للميلاد (وهو كتاب العفة لايشوعدناح البصري) حيث ذكر أنه أسس دير بيت عابي (أي ديريعقوب) قرب معبد للاصنام، وهذه أول اشارة الى ان بقرب دير عابي معبداً للاصنام (ايشوعدناح، 2006، ص138) وحينما كشفنا موقع الدير في أطروحتنا للدكتورا سنة 2014 [2] توصلنا الى ان ما قصده ايشوعدناح بمعبد الاصنام هو منحوتات هذا الكهف. وهذا دليل على أنه كانت ثمة عبادة وثنية تجري في هذه المنطقة (توما المرجي (1990) ص12).

وكان مجيء المسيحيين لهذه المنطقة لازالة اثار عبادات النار والوثنية، وكذلك لنشر المسيحية ، فقد ذكر المرجي أسماء قرى في المنطقة تدل على انها من المناطق التي شهدت عبادة للنار والشمس واستمرت الى القرن التاسع للميلاد مع وجود دكات النار وهذا ما سنذكره في البحث.

ومن خلال دراستنا لهذا الكهف وما حوله وجدنا أن قربه يقع مضيق جبلي يؤدي الى وادي نهلا، وهذا دليل على أنه كان معبراً لذلك الوادي ، وتجري المياه في أسفل قرية كندك في

وادٍ يسمى الان وادي (شيفا شيخي) [3] وهي عيون وشلالات سماها المرجي منحدر شيكون أو(شيخو) وتفع في أسفل دير عابي، (توما المرجي(1990) ص198). كما توجد فيه بساتين وغابات كثيرة، ومما يثير انتباهنا كونه موقع ناءٍ وطريق وعر، وللان يعتبر الوصول لهذه القرية صعباً فهي منطقة صخرية، وفيها آثار للطواحين على مجرى الماء الذي ينزل من القرية الى الجنوب.

وعند بحثنا في القرى القديمة المندثرة في هذه المنطقة وجدنا أن اغلب أسمائها كان يدل على وجود ديانات قديمة مثل الزرادشتية وعبادات النار والشمس منها (قرية بيت مغوش) أي كهنة المجوس، و (قرية نيرم درعواثا) أي مضيق الرعاة، و (قرية مقبثا) أي عظيم المجوس (الخليل، 2012)، ص192)، (المسماة الآن اشكفتي) وكلها اسماء تدل على وجود معابد النار .

-وصف الكهف:

يظهر الكهف من الخارج كأنه مغلق، وهو يشبه أن يكون حفرة في سفح الجبل دائرية ليست عميقة، ومن الجانب الأيسر هناك فتحتان طبيعيتان يمكن الدخول منهما الى الكهف، وإرتفاع الكهف عن الأرضية غير المستوية 40م ويبلغ عرض فتحته حوالي40 م ايضا.

وتغلق الفتحتان الان ببوابة من الاسلاك وأغصان الأشجار الغرض منها المحافظة على الحيوانات التي تأوي لهذا الكهف في فترة الغروب، وهذا ما نشاهده الآن، فالحيوانات تدخل يومياً الى هذا الكهف لحمايتها من قبل الحيوانات الوحشية وكذلك لحمايتها من برد الشتاء وحر الصيف.

زار هذا الكهف عدد من الباحثين من أجل الكتابة عن منحوتاته، والتي هي موضوع بحثنا، وسنذكر أسماؤهم حسب قِدمهم، ومن ثم نذكر رأينا ونتائج بحثنا عن هذه المنحوتات، وما ظهر لنا من خلال التصوير الحديث الذي قمنا به، فقد زرنا هذا الكهف سنة 2007 ودخلنا اليه، ومن ثم سنذكر أخطاء الباحثين الَّذين كتبوا عن هذه المنحوتات وهو ما سنوضحه في بحثنا عن مشاهد النحت التي لم يشاهدها هؤلاء الباحثون، أو أن تصورهم لمشاهده كان غير دقيقا بسبب عدم وضوحها أصلا، لذلك فإن ما كتبوه عنها كان بعيداً عن تاريخ المنحوتة ومعناها. فقدروا للمنحوتة فترات زمنية مختلفة، كل بحسب تصوره، لذلك سنعرض ما شاهدناه ونحلل مشاهد النحت بما يتضمنه من الملابس وغيرها، ومن خلال دراستنا لتاريخ المنطقة وأسماء القرى إستنتجنا أن المنحوتات تعود للفترة الميدية او الفرثية ، حيث أن هذا الرأي لم يذكره أحدٌ من الباحثين السابقين، ولدينا إثباتات ومقارنات مع آثار ميدية و فرثية مع هذه المنحوتة تؤكد بحثنا، وهي ما وجدناه من تشابه ملابس هذه الفترة مع الملابس الظاهرة في المنحوتات، وكذلك التشابه بين عملة من العصر الفرثي يظهر فيها الملك (افراتاس) يلبس رأس حيوان على نحو ما هو منحوت في الكهف.

أولاً- كان لايارد أول مكتشف لمنحوتات كندك سنة 1850م (لايارد، (2014)، ص 459)، وقد رسم مشهدين لهذه المنحوتات ولم يشاهد مشهدا كاملا والذي هو تقديم الحيوانات مع صغارها لرجل يلبس رأس حيوان.

كتب لايارد عن هذه المنحوتات في كتابه (مكتشفات أطلال نينوى وبابل مع رحلات إلى أرمينيا وكردستان والصحراء) [4]، وقد إعتمدنا النسخة المترجمة.

ثانياً- وزار المنحوتات باخمان (W.Buchmann) وهو أحد أعضاء بعثة آشور من بعثات الجمعية الشرقية الالمانية في عام 1914م، فكتب دراسة تفصيلية نشرها في 1927 وقد اعتمدنا على ما نقله الامين عنه، ونشره ضمن بحثه عن هذه النحوت.

ثالثاً- في عام 1937 أوفدت مديرية الآثار القديمة في بغداد بعثة الى الكهف برئاسة د. كروكرمان (D.Kruchmann وصحبه ناصر النقشبندي مفتش الآثار القديمة، ولدينا تقرير مصور عما كتبه مع صور لمشهد واحد للنحت وسنذكر رأيه أيضاً فيما يلي.

رابعاً- وفي عام 1947م أرسلت المديرية العامة للآثار في بغداد كل من الدكتور محمود الأمين وأكرم شكري والمصور أنتران ايفان لدراسة الموقع وتصويره، وتضمن بحثه كشفه عن

منحوتة لمشهد جديد لم يره الباحثون قبله، مما عد اكتشافا جديدا، وقد إعتمدنا ما كتبه في بحثه المنشور في مجلة سومر. وسنعرض رأيه والاخطاء التي وقع فيها.

خامساً- وكتب توفيق وهبي بعد اطلاعه على التقرير الذي كتبه الامين عن هذه المنحوتات، فأنتقد رأي لايارد وباخمان، وعرض رأياً جديداً يتضمن تفسيراً لرموز المنحوتة، وهو رأي غير دقيق، وعين عصره في فترة زمنية تاريخية غير دقيقة هي أيضاً، وسنعرض أخطاءه فيما يأتيّ، وكان ماكتبه بعد 1947 ونشره في مجلة المجمع العلمي الهيئة الكردية في عام (1987 ص551 ، ج 16-17).

وكتب كمال نوري معروف أيضاً عن هذه المنحوتة في مجلة سومر عام(1987) وعرضنا أخطاءه فيما يلي، وكذلك ما كتبته زيار صديق رمضان في أطروحتها للدكتوراه (المعتقدات الدينية في منطقة بادينان) سنة 2019.

استمر الباحثون وطلاب الدراسات العليا في دراسة هذه المنحوتات والكتابة عنها في السنوات الأخيرة، معتمدين على آراء هؤلاء الباحثين الذين ذكرناهم، ومنهم من توصل الى رأي جديد ولكنه بعيد كل البعد عن تاريخ المنحوتة نفسها، وكتب حسن برواري في رسالته للماجستير (2002، ص85 وما بعدها). أن المنحوتة ترقى الى العصر السومري، وأنها تمثل طقس الزواج المقدس وعبادة عشتار وتموز، وهذا غير صحيح أيضاً، وبما أن هدف بحثنا هذا هو تصحيح التاريخ وخاصة لمنحوتة أثرية في أرض كردستان، فيجب أن يتم توضيح هويتها لتكون واضحة للباحثين بتعيين الفترة الحضارية للمنطقة وهي (الفترة الميدية أو الفرثية) والتي تثبت وجودهم في المنطقة..

أولاً – وصف المنحوتة من خلال تصوير الباحثة وتحليلها لها

تتألف المنحوتات من ثلاثة مشاهد:

-المشهد الأول:

يظهر ماعز وقد ثنى أقدامه الأمامية وكأنه جثا على ركبتيه، وترتفع قدماه الخلفيتان وهي متهيأة لأن تنثني أيضاً، فالماعز بحالة خفض جسمه كأنه يدخل في مكان واطئ نحت على شكل قوس منخفض، وتظهر هذه الفتحات المقوسة واضحة في تصويرنا، فهناك نحت قوسان أمام رأسه وخلفه، ويظهر خلفه شخص يلبس ثوباً على الركبة بينما يكون ظهره على واجهة النحت، ورأسه يستدير باتجاه حيوان الماعز الذي دخل الفتحة المنخفضة، ويحمل هذا الرجل ماعزاً صغيراً في يده، وقد ظهر ذلك بوضوح في تصويرنا، وعند تكبيرنا لهذا المشهد الذي صوره الأمين، ظهر لنا أن المعزة قد ولدت حديثاً والرجل يخرج الوليد الصغير فهو يساعده على الولادة، وقد تكون هذه المنطقة التي ولد فيها الماعز هي داخل كهف كندك، لأن وجود المنحوتة على هذا الكهف من خارجه، دليل على أنه طقس قد جرى في نفس المكان، فهذا المكان يتم فيه الحفاظ على الماشية من الافتراس حتى اليوم. وهذه حقيقة المشهد الأول الذي تصوره الباحثون بأنه صياد يقتل الماعز.

-المشهد الثاني:

وقد ظهر لنا في تصويرنا كالآتي:

من جهة اليسار هناك كلب وأمامه يجلس رجل على كرسي دون متكأ، وقد لبس هذا الرجل في رأسه جلد حيوان كامل مع رأسه ليظهر الرجل بشكل حيوان. فظهر رأس الرجل وفي أعلى رأسه الحيوان وقرنه، بينما يتدلى جلد الحيوان على ظهره، فيظهر كأنه يلبس فراء، ويمد الرجل الجالس كلتا يديه الى حيوان صغير مثل الماعز وكأنه يستقبله ليباركه، أو يضع شيئا عليه، وخلف الماعز الصغير أمه تدفعه الى الرجل الجالس، وخلفها حيوان آخر مثل خروف أو خنزير، وصغيره ما زال يرضع من أمه وهم يتقدمون أيضاً لهذا الرجل الجالس، وخلف هذين الحيوانين رجل يلبس ثوب قصير على الركبة وله حزام ويلبس في أسفله (سروال) ضيق من اسفل، وهو في وضع جانبي، ويمد كلتا يديه كأنه يدفع هذا الحيوان, ويظهر في أعلى هذا المشهد نسر يفرد جناحيه، وهذا النسر هو ألذي ظهر لنا في تصويرنا ولم يشاهده بقية الباحثين، وكان مفتاح لحل لغز هذه المنحوتات ، فالنسر هو رمز الشمس التي عبدت في المنطقة، وكانوا يسجدون لها حتى القرن التاسع للميلاد في

منطقة شوش القريبة من كندك كما ذكر ذلك توما المرجي.(1990 ص143، 117) . ويظهر ان في فترة الحكم الفرثي نحت الفرثيون لالههم الشمس مثرا ، ورمزه النسر، في أعلى نحت كندك الذي مثل عيدهم لمباركة ولادة الحيوانات (ارواد، 2011، ص113)، كما في نحوت الحضر، وهي للفرثيين أيضاً، واستمر النسر شعارا لمنطقة بهدينان وإماراتهم في القرن السادس عشر في اقل تقدير، وما زال مرئياً على بوابة دار الامارة في العمادية (رؤوف، 2011، ص2010).

-المشهد الثالث:

وهو مشهد اعتمدنا عليه في رسم لايارد و باخمان، فالمشهد يوضح من اليسار إمراة تسير وفي يدها شيء كأنه طفل، وأمامها إمراة تحمل طفلا آخر، يظهر انه عار، وهما يلبسان ملابس طويلة، ، ويتقدمان إلى إمراة تقف أمام ما يشبه منضدة دائرية، وأمامها في الجهة الأخرى أيضاً إمراة تجلس على كرسي دون متكأ، وفي وسطهم منضدة ، يقف عليها طفلان، وهاتان المرأتان يقومان بتلبيس الطفلين الموجودين على المنضدة، و من جهة اليمين شخص كأنه إمراة لأن ملابسها طويلة ترفع يدها، وفي أعلى رأسها صحن كبير أو سلة وخلفها لمشهد رسمه لايارد فقط يمثل رجلين في وسطهم حيوان واقف، ولم يرسمه باخمان بوضوح، فالمشهد غير مؤكد. وكذلك طقس المشهد الثالث وهو ان يقدم الأطفال وهم عراة على منضدة. لقد وجدنا تحليل لهذا الطقس وهو عند الزرادشتية حيث يجري على الأطفال عند مرور سنة وهذا أيضاً ما يظهر على الاطفال لأنهم محمولين ولا يمشون أي بعمر سنة، يجري طقس غسلهم بالماء الطاهر وارتداء ملابس جديدة ووضع رماد النار المقدسة من المعبد فوق جبهتم بالاصبع مع صلوات، وبهذا الطقس أو العيد يعطى للطفل اسم ديني (خالد السيد مُحَمَّد غانم (2005) ص 186-187)، وهذا تحليل مشاهد النحت ، فهو عيد طقس ديني لمباركة المولودين الجدد من الحيوانات والاطفال ووشمهم واعطائهم تسمية دينية (العلاف (2011)، ص)10)، ولقد ذكر السعردي هذه الطقوس ومنع المسيحيين اجراءها على الاطفال حيث وصفوا انه كان يعلق على جبين الاطفال تعاويذ تلصق بالشعر ومنعت في العصور المسيحية لاعتبارها وثنية (التأريخ السعردي 1908ج2، ص250)، وقد تصور بعض الباحثين انه طقس تعميد وسكب الماء على الاطفال ولكن في رأينا أنهم كانوا يرتدون ملابس جديدة على المنضدة، وليس حوض ماء، ولو كان حوضا لغطست اقدامهم في الحوض بينما ظهرت اجسادهم كاملة على المنضدة، أي يقفون عليها وليس داخل حوض، وما ظهر من ملابس الاشخاص في النحت ان النساء كانوا يلبسن ملابس طويلة مع حزام على الخصر واما الرجال فكانوا يلبسون ملابس قصيرة ثوب على الركبة وتحته سروال أو دون سروال وهذه ملابس سكان ماد وملابس اللولوبيين من الالف الثالث ق.م الى الميديين. واستمر ارتداء هذه الملابس الى القرن السادس للميلاد، أي الى العصر الساساني، وكذلك ما ظهر في ملابس الفرثيين في الحضر (دياكونوف، دون تاريخ، ص491).

ثانياً- الباحثون ألذين كتبوا عن منحوتة كندك وعرض صورها والاخطاء التي وقعوا فيها

وصف لايارد قرية كندك وذكر أن فيها مسيحيين نساطرة وأن المنحوتات التي نحتت على فوهة كهف طبيعي تكلست الاملاح في سقفه وفيه مياه، وذكر ان أهالي المنطقة يطلقون عليه تسمية مار يوحنا وكتب لايارد عن النحت بأنه آشوري.

وصف المشهد الأول ورسمه حيث ظهر رجل يقتل معزة برية برمح، ولم يشاهد منحوتة تقدم الحيوانات مع صغارها الى الرجل الذي يلبس رأس حيوان.

ورسم لايارد وكتب عن مشهد الاطفال حبث ظهرت فيه إمرأتان تجلس الواحدة مواجهة للأخرى على مقاعد وتحمل كل واحدة طفل وأمامها حوض أو إناء دائري وذكر رأيه في ان المرأة كأنها تعمده. وخلف المرأة لليسار ظهر رجل يحمل طفلا وخلفه إمرأة، وعلى الجهة المقابلة ظهر رجل يحمل طفلاً

وخلفه إمرأة وعلى الجهة المقابلة هناك نحت لاشخاص ثلاثة يضحون بحيوان ولا توجد كتابة قرب الالواح المنحوتة وذكر أن مسيحيي المنطقة يعتقدون بأن النحت يمثل طقس للكنيسة.

لم يكن وصف لايارد صحيحاً مقارنة بما ذكرناه وما ظهر لدينا في الصورة أنه ليس صيادا وإنما معزة تلد ويساعدها الرجل على الولادة والوليد في يده فهو ليس رمحاً، وتصور نحت القوس الذي اكتشفنا انه مجرد نحت للزينة يمثل بوابة الذي قرب رأس المعزة بأنه قرون، فكيف يكون قرناً واحدا وطويلا جدا، وهو مستحيل، وتوضح الصورة ولو كان مشهد صيد لما بدا الصياد قريبا من المعزة وانما يكون بعيدا عنها، وظهر لنا ان رأس الرجل موجوداً بينما كتب هو انه دون رأس.

اما وصفه المشهد الثاني فقد كتب ان المنضدة التي بين المرأتين هي حوض ماء، وأن المرأتين يعمدان الأطفال. فكيف يقف الأطفال في حوض الماء؟ ولو فعلوا لكانت أرجلهم غطست، لكنها ظهرت أعلى سطح المنضدة، وهذا تصور خاطئ. وكما ذكرنا أنه مشهد ارتداء الاطفال الملابس الطقسية، وقد وضحنا ذلك سابقا ، ومشهد الرجل الى اليمين كان يحمل على رأسه مثل الإناء لم يصفه لايارد مع انه رسمه" وذكر ان رجلين يذبحان حيواناً وهو أيضاً غير صحيح لأن ذبح الحيوان لا يكون واقفاً على رجله، وتصور بعض الباحثين انه سلخ حيوان، وهو خطأ أيضاً، فكيف يسلخ الحيوان الا اذا كان ميتاً ومعلقاً، بينما ظهر في النحت ان رجلين يحاولان الامساك به والسيطرة عليه وهو يتحرك. ولم يذكر لايارد مشهد تقدم الحيوانات مع صغارها للرجل الجالس لأنه لم يشاهده اصلا..

ان هذه الصورة التي عرضها لايارد قد تكون غير واضحة لديه، لكنه شاهد المنحوتة قبل مائتي سنة حينما كانت أفضل ما علية الآن، فالصور مفيدة للباحثين، ومع هذا فهو لم يعرض أي تفسير لمعنى النحت سوى ما نقله عن أهل القرية بأنه يمثل طقس تعميد الاطفال، وأنه طقس كنسي، وخمن لايرد انه اشوري دون ان يقدم دليلا على ذلك. وعليه فلا يمكن الاعتماد على هذا الرأي سوى الرسوم التي صورها .

-وصف (باخمان) للمنحوتة.

لقد اعتمدنا في عرض رأي باخمان على ما نشره محمود الامين في (سومر (1947) ص 207، (عن هذه المنحوتات والصور التي نشرها.

لقد وجدنا أن مخطط باخمان أيضاً ينقصه مشهد تقدم الحيوانات مع صغارها الى الرجل الجالس الذي يلبس رأس الحيوان، وكان تاريخ مشاهدة باخمان للنحت في عام 1914 أي بعد لايارد بستين سنة.

وصف باخمان المنحوتة الأولى، ذاكرا ان الصياد يحمل جعبة سهام وأن المعزة رجلها مكسورة. مع أن الصور التي التقطناها (الصورة) تظهر أن المعزة كانت رجلها مطوية مهيأة للانخفاض للدخول الى مكان منخفض، فلو كانت مصابة بسهم او مكسورة كما ذكر بعض الباحثين لكانت قد ظهرت وهي مطروحة جانباً.

وقد وصف باخمان مشهد الأطفال فذكر ان الشخصين الذين حول المنضدة، في اليسار امرأة واقفة بحسب ما ظهر في رسمه، ومقابلها رجل جالس على كرسي وخلفه رجل يحمل جرة، ولم يصف أو يذكر أنه كان هناك طفلان على المنضدة، ورسم أشياء غير واضحة، وتصور باخمان الرجال بانهم صلع دون شعر ، كما رسم مشهد رجلين يقطعان فريسة غير واضحة المعالم..

ان ما رسمه باخمان وذكره أيضاً دون رأي وتحليل أو إعطاء معنى وتفسير للنحت. ولكن يمكن الأستفادة من مخططاته للمقارنة مع الصور الحالية لمعرفة الأخطاء التي ذكرها في أنه تصور الصياد يصطاد معزا على مسافة قريبة وأن يده تحمل سهام، حيث لايوجد شيء مما ذكره لذلك لايعتمد عليه.

-تقرير دائرة الآثار في بغداد عام 1937:

في عام 1937 كانت هناك بعثة دراسية لكهف كندك من قبل دائرة الآثار القديمة في بغداد، وقد أعتمدنا على التقرير المصور في أرشيف دائرة الاثار وكانت البعثة تتألف من د. كروكمان والسيد ناصر النقشبندي وأكرم شكري. وفي التقرير صور فتوغرافية غير واضحة. والتفرير بعنوان (كهف كندك).

وقد وصف التقرير الكهف بأنه كوة طبيعية وفيها مغاور صغيرة، وأن المنحوتات تمثل مشهدين الواحد يعلو الآخر، وكتب في التقرير أن المشهد الأول يمثل صيادا رأسه ويده مفقودة وانه يحمل قوسا في إحدى يديه، وأليد الأخرى تشد على وتر القوس، والصياد يرتدي تنورة قصيرة مثل الجنود الآشوريين، وأمامه وعل جلس على ساقيه الأماميتين وهو مصاب بجرح من رمية الحربة ، فالصياد بتصوره يرمي بسهم من قوس ، والمعزة قربه، ورسم في التقرير معزة وفي ظهرها رمح، ، مع أن الصياد كما ذكر يحمل قوسا وسهاما، وليس رمحا، ويذكر ان الحيوان بدا وهو يتلوى من الالم ولا ندري كيف رأى ملامح الألم على وحهه. ثم يصف[5] هو مشهد الأطفال، لكنه وصفه بصورة تختلف عن لايارد وباخمان، فهو عنده رجل جلس على كرسي له مساند متجهة لليسار، ولم يصف المنضدة التي أمامه وعليها الطفلان، وذكر فقط ان هناك شخص صغير امامه، ووقف شخص خلفه يحمل فوق رأسه شيئاً مسكه بكلتا يديه يرفعها للاعلى ، ويصف ثلاثة أشخاص متجهين من اليمين الى اليسار.

لم يكن وصف تقرير كروكمان صحيحا ، فهو يصف الرجل الجالس بأنه يمثل الملك أو الإله يجلس على كرسي ويستقبل الناس يحملون قرابين، واكتفى بوصف منظر المرأة التي تحمل في اعلى رأسها إناءاً أو سلة ووصف شخصا ثان بأنه يرفع يديه للأعلى كأنه يصلي، فلم يكن ما وصف في التقرير عام 1937 صحيحاً حيث انه يذكر ان المنحوتات تعود الى الالف الاول ق.م وهي ليست آشورية تماما وإنما تشبه منحوتات زنجرلي أي انها حثيه مع انه يذكر أن ملابسهم آشورية. فلا يعتمد عليه لأنه ينسب كل مقطع من النحت الى عصر مختلف، فهو ينسب المشهد الاول للاشوريين، والمشهد الثاني للحثيين، أي انهما نحتا في عصرين مختلفين، كما انه نقل ما رواه اهل القرية عن المنحوتات انها للنبي يوحنان أي مثل ما ذكره لايارد.

والتقرير ليس فيه أي وصف دقيق للملابس ولا يحدد الفترة الزمنية الاكيدة، ففي كل مرة ينسبها لعصر مختلف..

-بحث محمود الأمين عام 1947 و اكرم شكري والمصور انتران:

كتب الدكتور محمود الامين ورفيقيه ، بحثا في أثناء بعثة علمية كلفته بها دائرة الاثار العراقية القديمة للكتابة عن هذه المنحوتة وتصويرها، ثم نشره في مجلة سومر (الامين (1948، ج2 مجلد4، ص207) . وتوصل الى اكتشاف جديد لمنحوتة لم يشاهدها الباحثون [6] من قبل وهي مشهد جديد، يمثل نحتا يظهر فيه رجلا يجلس على كرسي دون متكأ جالس بوضع جانبي متجه الى اليمين، وقد وصفه بأنه يلبس ثوبا له كمين قصيرين تتدلى فوق قدميه وفي رأسه شعر كثيف يعلوه قرنان وتدلت على ظهره ضفيره طويلة نهايتها معكوفة، ووجهه خال من اللحية والشارب، وضع يده اليمنى على ركبته اليمنى، ومد يده اليسرى الى الامام يطعم حيوانا واقفا امامه مثل المعز وبين المعز والشخص الجالس مثل شجر أو نخلة وبعد الماعز حيوان آخر احتمال أنه دب يرضع ولده بين رجليه ووراء الحيوان شخص يتقدم للامام يرتدي ثوبا طويلا وله ضفيرة انسدلت على ظهره ورفع يده اليمنى وكأنه يلامس جبهته، وهناك حيوان خلفه انه اسد يتبع الرجل وخلف الرجل الجالس صورة اسد رفع ذيله.

لم يكن وصف الامين صحيحا لقد ظهر لدينا في الصور أن الرجل الجالس يلبس رأس حيوان وفراءه كاملا ، مثل معزة فظهر رأس الرجل أسفل رأس الحيوان وفراءه ينسدل على ظهر الرجل وهو جالس. (وسنعرض اثبات رأينا في الصورة رقم ؟؟؟؟؟ وصورة اخرى لعملة فرثية يظهر فيها الملك وهو يرتدي رأس حيوان) فتصور الأمين أن الرجل له شعر كثيف وله قرون وله ضفيرة، وهذا غير معقول ان يكون للرجل قرون، وذكر ان هذا الرجل يقف امامه حيوان واقف على رجليه مع أننا وجدنا في صورنا هناك حيوان صغير يقف امام المعزة (وهذه لقطة من اكتشافنا لم يعرضها احد من الباحثين) وكأن أمه تقدمه لهذا الرجل الجالس الذي يرتدي رأس وفراء الحيوان لكي يظهر مثل الحيوان ولا تخاف منه الحيوانات وكان خلف المعزة وصغيرها حيوان آخر اما هو خنزير أو خروف وذكر

الأمين بأنه دب، وخلفهم رجل ظهرت لنا صورته بأنه يلبس ثوب قصير مع أن الأمين وصف ثوبه طويل وله ضفيرة، ولم نجد في النحت له ضفيرة، وكانت يداه ممدودتان الى الحيوان وكأنه يدفعه ليتقدم مع صغيره للرجل الجالس كما لم يشاهد الأمين النسر الذي كان أعلى هذا المشهد والذي ظهر لنا في تصويرنا له حيث أنه شعار الميديين ورمزهم لمباركة مشهد ولادة الحيوانات، وأيضاً تصور الأمين ان المشهد الاول هو صياد يطعن معز بسهم والحيوان جثا وكان الصياد يطلق سهما وهذا غير صحيح أيضاً، قالسهم لا يطلق من مسافة قريبة من الصحية ، والماعز لم تكن له قرون، فتصور ان القوس المنحوت الذي يدخل الماعز من اسفله، كما وصفناه في بداية البحث أنه زينة لبوابة، وظهر في الصور بوضوح، من انه قد أولد المعزة وحمل صغيرها.

ثم ذكر رأيه في هذه المنحوتة ووصف الاشخاص وملامحهم وملابسهم، وان الصياد (والمقصود به في المشهد الاول) يلبس ثوبا قصيرا وحزاما، وافترض في المشهد الثاني أي مشهد الاطفال انه مشهد تقريب الطريدة أي التي اصطادها الصياد، وأنها ملابسه تشبه ملابس الحيثيين، وان ظفائر الشعر مقارنة مع منحوتات الحيثيين يدل على انه فن حيثي ومن الالف الثاني ق.م كما في منحوتات زنجرلي، ثم يذكر أن توسع الدولة الحيثية شمل هذه المنطقة، وانهم هم الذين نحتوا منحوتات كندك، وإن فكرة النحت سومرية أو بابلية، لكن الحيثيين نحتوها وفق طابعهم الخاص .

أما مشهد الأطفال فقد ذكر الأمين أنه يمثل شخصين متقابلين وبينهما منضدة يقف عليها طفلان عاريان، والشخصان هما امرأة ترتدي ثوبا طويلا ورجل، وخلف المرأة شخص غير واضح المعالم، ولم يصف بقية الذين ظهروا في هذا المشهد، و أنه يوجد قرب هذا النحت حيوان يقف بين شخصين يمثل تقطيع المعز الذي اصطاده في المشهد الأول، وهذا غير صحيح فالتقطيع للحيوان ويظهر الحيوان واقفا وهو يتحرك ليمسكوا به، وليس لذبحه وهو واقف ساكن، وهذا ما اشرنا اليه من قبل(؟؟؟ ، وان الرجل الجالس له ضفيرة، وهو يمسك طاساً في يده مع انه لايظهر هكذا في تصوير لايارد، وليست له ضفيرة أصلا، ويرى الأمين أن المنحوتة تمثل السلطة الحاكمة أو رئيس العائلة وحكام المنطقة، ولم يكن وصف الأمين موفقاً للاعتماد عليه، فهو ينسبها للحثيين على أساس وجود الضفائر، مع ان الأشخاص الذين يظهرون في المنحوتة ليس لهم ضفائر مطلقا، لذلك جاء تقديره لتاريخ النحت غير صحيح لأنه استند الى أشياء غير موجودة فلا يعتمد على ما كتبه ونشره، مع أن اغلب الباحثين قد نقلوا عنه وصفه واستنتاجاته . ويلاحظ أنه اطال في كلامه عن الحيثيين مقررا بأن النحث حيثي، والفكرة عراقية قديمة، وهو ما ينطوي على كثير من التناقض.

-بحث توفيق وهبي نشر في 1987:

كتب توفيق وهبي بحثاً بعنوان (المنحوتات الصخرية في كهف كندك في كردستان) ونشر بعد وفاته سنة 1987 بترجمة شنه المفتي (مجلة المجمع العلمي العراقي، الهيئة الكردية، المجلد 16، 17). عدما شاهد تقرير الامين وما نشره الاخيرفي مجلة سومر، فأظهر وهبي وجهة نظر جديدة عن هذه المنحوتات تفيد أنه طقس سحري، وانها يعود الى بداية عصر الزراعة اي العصور الحجرية، وعرض رأي لايارد وباخمان ويكرر ما ذكره باخمان والأمين.

ويذكر وهبي أنه يمثل مشهد صيد وتقطيع الحيوان، وان مشاهد المنحوتات من عصر قديم كان من عمل الناس الذين سكنوا المنطقة وليس نصب تذكاري للمحتلين، وان الكهف هو مكان عبادة، ثم يصف وهبي مشهد صيد الماعز وتهيئته للاكل الذي تم اصطياده، وان النحت هو طقس سحري للتأثير على صيد الحيوان لأنجاح الصيد، وانه يمثل صلاة لاجل استنزال المطر، وان الرجل الجالس يمثل الاله (الذي له قرون) وانه يرفع يده أمام الحيوان بحركة تعبدية، ويسميه الاله ذو القرنين والشعر الطويل، ثم ينسب المنحوتة الى تاريخ أقدم من المشاهد الاولى والثالثة للاطفال، أي ان كل حضارة نحتت مشهدا أقدم من سابقه، وانه معبد ديني يرجع تاريخه للعصر الحجري، والرعاة يؤدون طقوس لانزال المطر، وهنا نرى انه

يضع فكرتين متناقضتين للنحت فهو مرة يذكر انه طقس سحري من العصر الحجري للصيد، ومرة طقسا لانزال المطر، وقد وجدنا أن رأي وهبي وما كتبه لا يعتمد عليه أيضاً لأنه أصلاً أخذ الموضوع ممن سبقه، أي الأمين و لايارد وباخمان، ثم يعرض فكرته وهي غير واقعية وغير صحيحة لأنه يجعل الرجل الجالس الهاً مع انه رجل وضع على رأسه رأس حيوان على ما بيناه سابقاً.

-بحث كمال نوري معروف سنة 1987:

كتب كمال نوري بحثا في مجلة سومر (1987، المجلد 45، ج1، 2، ص260) بعنوان (كهف كندك ومنحوتاته البارزة) كرر فيه ما ذكره الامين لكنه جعل الرجل الذي له قرون هو الاله تموز، وأنه يمثل "عبادة الخصب مع الهة الحب إيننا" على حد قوله، التي انتشرت عند اقوام كردستان العراق، وخصب الأرض يتوقف على تموز وعشتار ، وتتكاثر الحيوانات وتلد "ثمرة الاقتران"، وهذه "اساطير الشعب الكردي، أي تصورهم عن إنبات الارض، فالارض ام وزوجها الشمس، ولهذا علاقة مع ولادة وموت نسلها في انبات الاشجار، فالشخص الذي له قرون هو تموز، والرجل الذي يرعى القطيع هو تموز نفسه، مرة يظهر صيادا يصيد الماعز، ومرة يجلس مقابلا لزوجته، ومرة راع، لأن تموز صقته الاله الراعي، ومرة يتسلم السلطة الدينية والدنيوية من الاله تموز لنفسه وزوجته، فهو يمارس السلطة عن الاله"، ويمثل وقوف الماعز امام الرجل ذي القرون (الاله تموز) ليطعمه وهو نفس الماعز الذي قتله الصيد، وان خلفه أسد يحرسه. ويذكر ان الطفلين اللذين على المنضدة تمسحهما المرأة بدم الذبيحة لشفائهما، معتمدا في هذه الفكرة على رواية (جدته) ثم يقرر ان النحث (حوري) وهنا نلاحظ انه يناقض ما ذكره عن الاله تموز، لان هذا سومري، ومرة يذكر الالهة اينانا ومرة يسميها عشتار، ولا نعرف لماذا جعل الاله تموز بصورة هذا الرجل، ونراه معتمدا على صور ماعز في منحوتات تل (بارسيب) مع انه لم ير منحوتة كندك الا من خلال ما عرضه الامين, ونرى خطأه حينما ذكر ان الماعز مرة يقتل على يد الصياد، ومرة يتقدم الى الاله، فكيف يكون ميتا وهو يتقدم اليه، وجعل الكلب الذي يقف خلف الرجل الجالس أسدا، مع ان الكلب ظهر بوضوح في المشهد.

-بحث زيار صديق رمضان الدوسكي 2019:

ذكرت في كتابها (المعتقدات الدينية في منطقة بهدنان خلال العصر الاشوري الحديث(911-612 ق م)، 2019، ص 113 ان عبادة تموز انتشرت عند سكان منطقة بهدينان وانه وجد هذا الاله في منحوتات كهف كندك وهو نفس ما ذكره كمال نوري لكنه نقله من حسن براوري في رسالته (رموز الاله في منطقة بادنان) وهي رساله ماجستير غير منشورة نوقشت في كلية الاداب صلاح الدين -اربيل عام 2002 ، فقد ذكر براوري ان الاله تموز هو اله الخصوبة ومنتج الحياة الجديدة، وهذا هو ما ذكره كمال، الا ان براوري رسم في جدول ان الرجل الظاهر في نحت كندك الذي شاهدناه في تصويرنا كان يلبس راس الحيوان، بينما جعله في رسمه مقتصرا على قرونه فقط، وانه رمز لتاج الملك، ولم ير براوري راس الانسان الذي كان في اسفل راس الحيوان، لذلك كان تصوره وما رسمه خطأ.

و فسر النحث بأنه يمثل طقس عبادة عشار وتموز، أي ان النحت من العصور السومرية، فقد تصور ان الاله هو عشتار، يعني الرجل الذي لبس رأس الحيوان في تصويرنا، وشبهه بالاله (ننخرساك) وان الماعز الذي أمامه هو تموز أي أن المنحوته تمثل زواجا مقدساً وهذا غير معقول تماماً لأنه شبه القرون بقرون الالهة ننخرساك، ولم ير المعزة الصغيرة الذي ظهرت في تصويرنا.

الاستنتاجات

توصلت الباحثة الى جملة من الاستنتاجات خلال هذه الدراسة، هي:

أولا- بحثنا هذا عن جملة من الاخطاء التي وقع فيها الباحثون عن منحوتات كهف كندك، وقد ذكرناها في خلال البحث.

ثانيا- عرضنا الصور والمشاهد الجديدة التي لم يذكرها الباحثون من قبل، وهي نحت النسر الذي ظهر في أعلى مشهد الرجل الجالس الذي يلبس رأس الحيوان، وهذا ايضا لم يذكره أحد من الباحثين، فتصوروه رجلاً له قرون.

ثالثا- كشفنا صورة جديدة ايضاً للمعزة الصغيرة أمام الرجل الذي يلبس رأس الحيوان، فكانت صور الامين لم تظهر مشهد هذه المعزة، مع أنه أول من صور هذا المشهد.

رابعاً -كشفنا في المشهد الاول الخطأ الذي ذكره كل الباحثين من انه يمثل صيادا يرمي معزة او وعلاً برمح بينما ظهر في صورنا بعد تكبير المشهد انه رجل يحمل معزة صغيرة في يده، أي انه هو الذي أولد المعزة التي أمامه وسنعرض الصور التي تثبت ذلك.

خامساً- كشفنا اخطاء الباحثين في وصفهم للملابس واشكال الشعر ، فقد ظهرت في صورنا الملابس الحقيقية لهم، وحددنا على هذا الاساس الفترة الزمنية للنحت وهي انها ترقى الى الفترة الميدية أوالفرثية، فالملابس لهاتين الفترتين متشابهة، وقد قمنا بمقارنة هذه الملابس مع منحوتات أخرى للميديين والفرثيين . وقد قارنا ايضا مع مشهد الرجل الذي يلبس رأس الحيوان مع عملة نقدية ظهر فيها الملك افراتاس (176-171 ق,م) وهو يلبس رأس الحيوان. وسنعرض صور ذلك مما يؤكد ان النحت يعود الى الفترة التي حددناها.

سادسا - ان وجود النسر الذي كشفنا عنه دل على عبادة الشمس (مثرا) في هذه المنطقة، وهي من الالهة المقدسة عند الزرادشتيين، عبدة النار والشمس، التي ذكرها أسقف المنطقة توما المرجي في القرن التاسع الميلادي.

سابعا- وجدنا اسماء قرى مندثرة حول كهف كندك تدل على معان لعبادة النار وكهنتها، مثل بيت مغوش ومقبثا وهي اسماء بهلوية تدل على كهنة معبد النار مما يؤكد عبادة المنطقة القديمة وكان كهف كندك المعبد الرئيس لها، ولذلك السبب ذكره توما المرجي ان دير عابي يقع قرب معبد الاصنام.

ثامنا - ان كل من كتب عن هذه المنحوتات بعد لايارد وباخمان والامين لم يصوروها، واعتمدوا على ما رسمه هؤلاء، اما بحثنا الميداني فقد استندنا فيه الى الصور الحديثة التي التقطناها.

تاسعا - وأخيرا فإن بحثنا كشف عن آثار منحوتة جديدة وضحت هوية نحوت الكهف، وعصره، ومعاني رموزه، التي كانت تمثل عبادة المنطقة وطقس احتفالها الخاص بالرعاة وولادة حيواناتها، حيث عرفت قريتهم ب (نيرم الرعاة) أي مضيق الرعاة بالارامية، وبذلك نستطيع اضافة صفحة جديدة الى تاريخ منطقة مهمة في كردستان واقوامها الاصليين الذين أثبتوا شخصيتهم في هذا النحت.

الهوامش

(1)القرى (خردس، شرمن، شوش).

(2)بروين بدري توفيق/ تاريخ أديرة عقرة عمادية دهوك، من القرن الرابع الميلادي الى القرن الثاني عشر الميلادي، 2014.

(3)ذكرها توما (انها طريق لشيخو) وترجمه جنكو.

(4)ترجمة شيرين ابيش ، الامارات 2014، ص459.

(5) دائرة الآثار القديمة بغداد رقم 2102 34/1.

(6)منحوتة على الجدار الأيسر للكهف بينما ذكرها الأمين على أنها على الجدار الأيمن، وقد شاهدناها وصورناها وكانت أسفل مشهد الماعز والذي يقوم الرجل بتوليده.

لقد دخلنا داخل الكهف وكان الظلام دامسا وجدنا النحت في واجهة الكهف مثل ما صوره الأمين بقايا جدران من طين كأنها لأيقاد النار الباحثة 2008.

قائمة المصادر

1-الوثائق:

تقرير مديرية الاثار القديمة، بغداد 1937، بغداد رقم 34/286 عنوان (كهف كندك)

2-الكتب:

ا الأمين، محمود حسين، 1948، ستكشافات أثرية حديدة في شمالي العراق، مجلة سومر، بغداد، ج4 مجلد4.

برواري، حسن، 2002، رموز الالهة في منطقة بمدينان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صلاح الدين، اربيل

البصري، ايشوعدناح 2006،العفة، بغداد.

الخليل، احمد محمود، 2011.مملكة ميديا، اربيل.

دياكونوف، ميديا، ترجمة وهيبة شوكت، دمشق بدون تاريخ.
رمضان، زيار صديق، 2019، المعتقدات الدينية في منطقة بهدينان خلال العصر الاشوري الحديث، دمشق.
رؤوف، عماد ، 2011، المعجم التاريخي لامارة بهدينان، اربيل .
السعرتي، 1908، التأريخ السعردي ج2 باريس.
العباداني، عبدالله، تاريخ الديانة الزرادشتية، دهوك 2011.
العلاف، أردواد عدنان، 2011.الدولة الاشكانية الايرانية، الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، دمشق .
غانم، خالد محمد، ٢٠٠٥.الزرادشتية تاريخ وعقيدة وشريعة، دراسة مقارنة، دمشق .
فكرت، بروين بدري، 2014، تاريخ الاديرة والكنائس في عقرة والعمادية ودهوك من القرن 4م الى القرن 12م، اطروحة دكتورا غير منشورة، معهد التاريخ العربي، بغداد.
فكرت،---------- ، 2016، فلم وثائقي بعنوان (اكتشاف دير عابي في قرية كندك) تقديم وكتابة المادة التاريخية، قناة عشتار.
لايارد، أوستن هنري، 1914، مكتشفات اطلال نينوى وبابل مع رحلات الى ارمينيا وكردستان والصحراء، ترجمة شيرين أبيش، الامارات.
المرجي، توما، 1990،كتاب الرؤساء، ترجمة ألبير أبونا، بغداد.
معروف، كمال نوري 1987، كهف كندك ومنحوتاته البارزة، مجلة سومر، بغداد، مجلد 45، ج1-2.
وهبي، توفيق، 1987، المنحوتات الصخرية في كهف كندك في كردستان، ترجمة شنا المفتي، مجلة المجمع العلمي، العيئة الكردية، بغداد مجلد 16.

شیکردنەوەی هێما و نوسراوەکانی ئەشکەوتی گوندەگ لە ئاکرێ

پوختە

ئەشکەوتی گوندەک یەکێکە لە ئەشکەوتە هەرە دێرینەکانی کوردستان کە بە ژمارەیەک وێنە و نیگاری سەرنجڕاکێش رازێندراوەتەوەو خوێندنەوە و لێکدانەوەیان کارێکی گرنگە و خزمەتی شوێنەوار و مێژووی دێرینی کوردستان دەکات.

لە مێژەوە رۆژهەلاتناسان و شارەزایان و پسپۆڕانی مێژووی کۆنی عێراق و کوردستان کاریان لەبارەوە کردووە و وبۆچوون و تێگەیشتنی خۆیان خستووەتە ڕوو، ئەم لێکۆڵینەوەیەی ئێمەیش هەوڵێکی دیکەیە و بە بەکارهێنانی سەرچاوە و ئامێری نوێی وێنەگرتن هەوڵمان داوە ووردتر نیگارەکان لێکبدەینەوە و بە ڕاو بۆچوونی لێکۆڵەرانی دی چووینەوە کە پێشتر کاریان لەسەر هێما ونەخشەکانی ئەم ئەشکەوتە کردووە ولێرە خستوومانەتە ڕوو و بە بەڵگەو پشکنینی ووردترەوە لەم هێما و نیگارانە دوواوین و سەردەمەکەیمان دیاریکردووە و هەڵە و ناووردی بۆچوونەکانی پێشترمان ڕاستکردۆتەوە وبە مەبەستی ئەوەی هەنگاوێکی دی بچینە پێشەوە لە لێکۆڵینەوەی زانستی و بە وێنە و سەرچاوەوە پشتڕاستی سەرنج و لێکدانەوەکانم کردووە.

وشەی کلیل: مێژووی کۆنی کورد، شوێنەواری کوردستان، ئەشکەوتی گوندەک، بەهدینان.

SCULPTURES OF THE GUADAK CAVE IN AQRAH

PARWEEN **B**ADRI **T**AWFIQ
Archeology Specialist-Arbil-Kurdistan Region-Iraq

ABSTRACT

his research includes a study that the researcher carried out on the sculptures of the Guadak Cave in Aqrah, where she described new scenes of her that she photographed, which differed from what the researchers mentioned before her, and she showed in her research the mistakes that they had made. Through studying the clothes of the characters who appeared in them and knowing the religious ceremonial rituals of the celebrants, who are the shepherds who have given their name since the first century AD, it was called in Aramaic (Nirm Dara`watha), meaning the village of the shepherds. The researcher relied on the interpretation of the meanings of the names of the extinct villages around this village in the interpretation of the rituals of this region and its ancient worship, which indicated the worship of fire and the sun that continued in the village until the late centuries as confirmed by the oldest Syriac source who wrote about the history of the region, which is the book (The Presidents), which was written by a bishop in Ninth century The first monastery was founded next to this cave from the sixth century AD.

KEY WORDS: Antiquities of Kurdistan,the Guadak Cave, Aqrah, Corrective Study

الصور والملاحق"

صورة التقطتها الباحثة يظهر جزء منها نقدم الحيوانات مع صغارها امام الرجل الجالس الذي يلبس رأس الحيوان

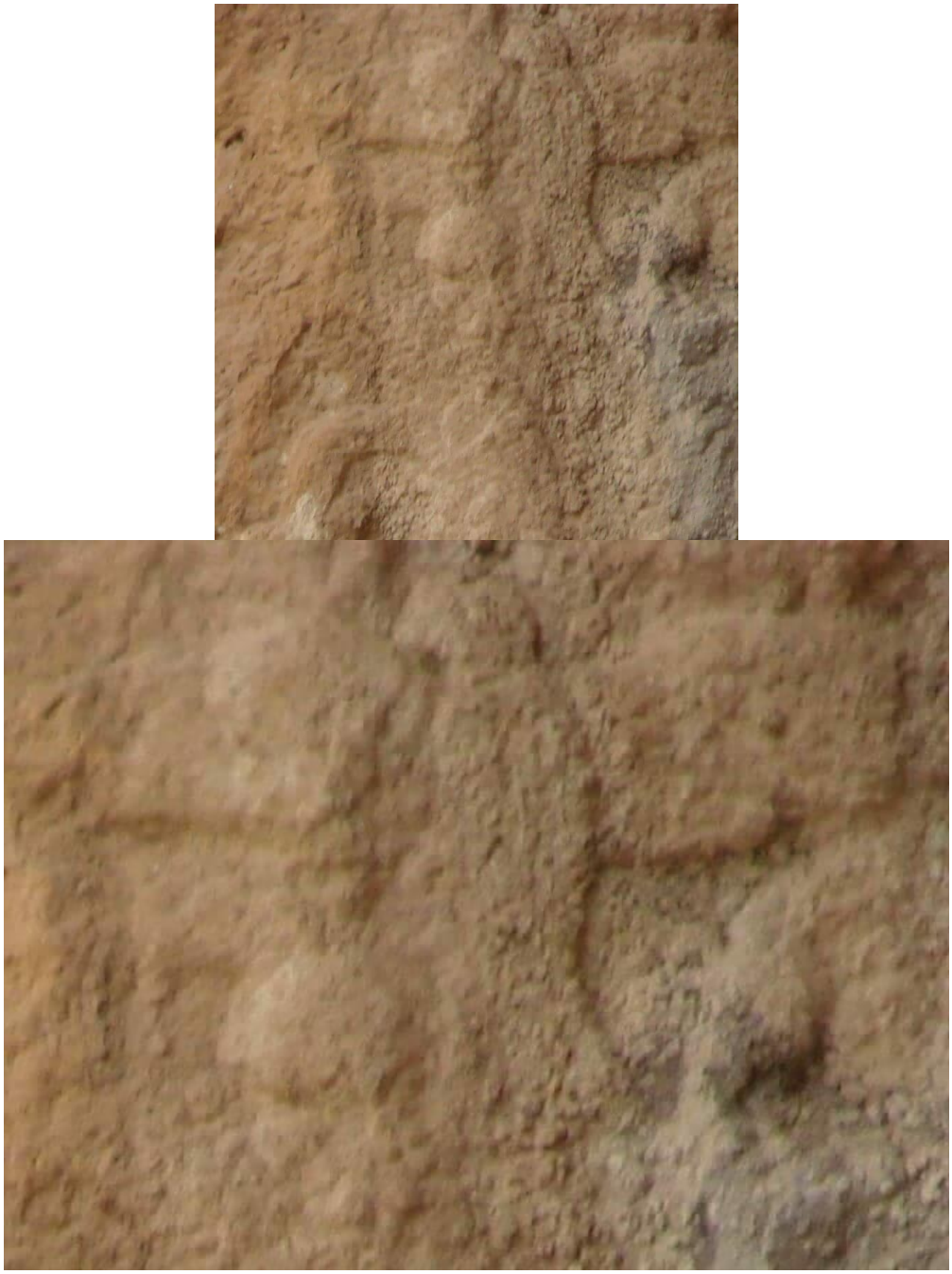

صورة النسر الذي اكتشفته الباحثة في اعلا مشهد الرجل الجالس الذي يرتدي رأس الحيوان، ومنه توصلت الى أنه الرمز المعبود في المنطقة، أي رمز الشمس (مثرا)

صورة توضح مشهد ولادة المعزة بحسب رأينا (عن محمود الامين) الذي ذكر أنها تمثل صيادا يرمي المعزة بالسهم، وقد ظهرت في اعلا الصورة اثار اطار للمنحوتة، مزخرف بدوائر في اركانه.

صورة مشهد المعزة التي تولد وقد ظهر نحت القرص يوضح على رأسها، والذي تصورهم الباحثون انه قرص>

مشهد النسر الذي اكتشفاه الباحثة

مشهد تفدم الحيوانات مع صغارها الى الرجل الجالس الذي يلبس رأس الحيوان، ويظهر النسر في اعلا المشهد ، ويظهر الحيوان الصغير امام الرجل بوضوح، ولم يصوره أحد من الباحثين من قبل.

مدخل الكهف وهو فتحة طبيعية سدت بجدار من صنع اهل القرية لحماية الحيوانات في داخله

صورة قديمة من (الامين) والتي لم ينتبه لتفاصيلها لمشهد ولادة المعزة الصغيرة والتي بعد تكبيرنا وتوضيحنا بالتخطيط يد الرجل وقد وجدنا فيها المعزة الصغيرة التي غيرت مفهوم الباحثين عن المشهد وتصورهم انه يرمي المعزة بسهم

صورة وضعت فيها الباحثة تخطيطا لملابس الشخص الذي ظهر في مشهد تقدم الحيوانات، والتي هي أقرب لملابس الميديين الرعاة

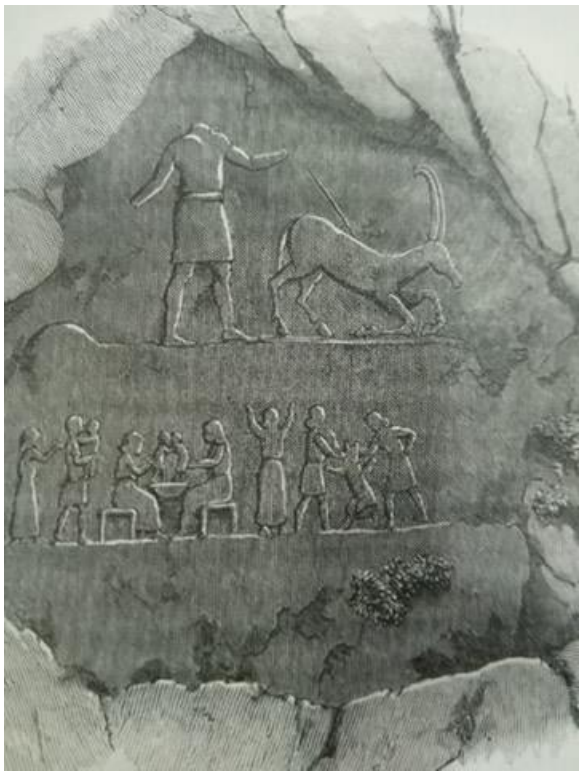

المنحوتة كما رسمها لايارد 1850 وينقصها مشهد الحيوانات

صورة الملك افراتاس الذي ليس رأس الحيوان على النقود الفرثية التي تشبه مشهد الرجل الجالس في منحونة كندك وهو يلبس رأس الحيوان

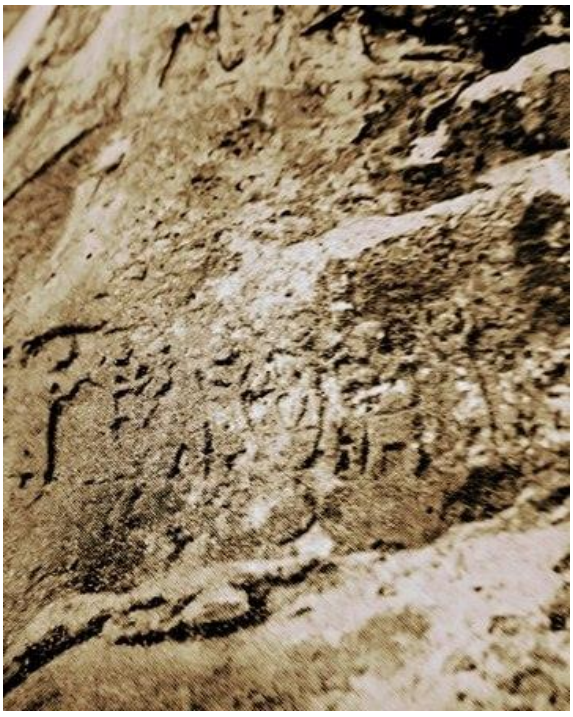

مشهد ارتداء الاطفال الملابس وتظهر بوضوح تفاصيل الشخصيات التي اخطأ الامين في وضع ضفائر طويلة للرجال